والتاء التي تكون بدلاً من الصاد

في بعضِ لغاتِ طيِّىء[1]. يَجعلونَ الصادَ من «اللُّصوص» تاءً، يَقولونَ: لُصوتٌ. وكذلك «اللِّصُّ» يُسمُّونه: اللِّصْتَ[2].

* * *

مضَى تفسيرُ جُمَل التاءات.[3]

جُمَل الواوات

وهي عَشَرةٌ:[5]

واو سِنْخٍ[6]، وواو استئنافٍ،[7] وواو عطفٍ، وواوٌ[8] في معنى «رُبَّ»، وواو قسمٍ، وواو النداءِ، وواو إقحامٍ[9]، و واو إعرابٍ[10]، وواو ضميرٍ[11]، وواوٌ تَتحوَّلُ «أوْ»، وواوٌ تَتحوَّلُ ياءً[12]، وواوٌ[13] في موضعِ «بلْ»، وواوٌ معلولةٌ تَقعُ[14] في الأفعالِ والأسماء.

---

(١) سقط «في بعض لغات طيء» من ق. ب: في لغة طيء.
(٢) ب: وكذلك اللص لصت.
(٣) سقط «مضى.. التاءات» من النسختين.
(٤) سقطت من النسختين.
(٥) سيورد أكثر من عشر. ق: «الواوات تسع». وسقط من ب.
(٦) في الأصل: «السنخ». وجعل «واو إقحام» في ق قبل «واو سنخ».
(٧) جعل هنا في ب «واو تتحول أو»، وزيد أيضاً: واو النسق.
(٨) سقط حتى «النداء» من النسختين.
(٩) في النسختين: الإقحام.
(١٠) في النسختين: الإعراب.
(١١) في النسختين: «الضمير». وزاد هنا في ب: «دخلت مع واو الإعراب». وقد جعل «واو الإعراب وواو الضمير» في النسختين بعد «الأفعال والأسماء».
(١٢) سقط «واو تتحول ياء» من النسختين.
(١٣) في الأصل: والواو.
(١٤) في الأصل: يقع.

فأما واو السِّنْخ[1]

فكلُّ واو في اسمٍ أو فعلٍ ، يكونُ لازماً في كلِّ حالٍ ، فهو[2] واو السِّنْخِ[3] . مثلُ الواو[4] في : وَهْبٍ، ووَرْسٍ ، وأشباهِ ذلك .[5]

واو الاستئناف

معناه[6] الابتداء، مثلُ قولِهم: خَرَجتُ وزيدٌ جالِسٌ[7] . وكلُّ واوٍ تُورِدُها[8] في أوّلِ كلامِكَ فهي[9] واو استئنافٍ. وإنْ شئتَ قلتَ: ابتداءٍ.

وواو العطف وإن شئتَ قلت/ واو النَّسَق[10] ٧١

وكلُّ واوٍ تَعطِفُ[11] بها آخرَ الاسمِ على الأوّل[12]، أو آخرَ[13]

---

(١) في النسختين: «سنخ». وسقط «فأما» من ق. وقدم عليه فيها «واو الإقحام» مع ما تحته.

(٢) في الأصل: فهي.

(٣) ب: «سنخ». وسقط «فهو واو السنخ» من ق.

(٤) ب: «واو». وسقط «الواو في» من ق.

(٥) ق: «وَهَبَ وورَس وما أشبه». ب: وهب وعمرو ووزير وأشباه ذلك.

(٦) ق. أي واو.

(٧) ب: وزيد وعمرو.

(٨) سقطت من ق.

(٩) في الأصل و ق: فهو.

(١٠) ق: واو العطف ويجوز واو النسق.

(١١) ق: يُعطف.

(١٢) ب: بها الأسماء على أوائلها.

(١٣) في الأصل وب: وكذلك آخر.

الفعلِ على الأوّلِ . [أو آخرَ الظرفِ على الأوّل][1]، فهي[2] واو العطفِ[3] . مثلُ قولك[4] : كلّمتُ زيداً ومحمداً، ورأيتُ عَمراً وبكراً . نَصبتَ « زيداً » بإيقاعِ الفعلِ عليه، ونَصبتَ « محمداً » لأنّكَ نَسَقتَه[5] بالواو على « زيدٍ »[6] ، وهو مفعولٌ به .

وتقولُ: لَقِيَني زيدٌ ومحمدٌ، وكلَّمَني خالدٌ وبكرٌ. رَفعتَ « زيداً » بفعله، ورَفعتَ « محمداً » لأنّكَ عَطفتَه بالواو على « زيدٍ »، وهو فاعلٌ .

وتقولُ: مَررتُ بعَمرٍو وزيدٍ. خَفضتَ « عَمراً » بالباء الزائدة، وخَفضتَ « زيداً » لأنّكَ عطفتَه بالواو على « عَمرو »، وهو خفضٌ بالباءِ الزائدةِ .

[وكذلك آخرُ الفعلِ ، والظرفِ على الأوّلِ . فقسْ على هذا][7] .

والواو[8] التي في معنى « رُبَّ »

قولُهم . . .[9] قال الشاعر:[10]

---

(١) من ق. وزاد هنا في ب: مثل آخر الاسم على الأول.
(٢) في الأصل: « فهو ». ب: وهي.
(٣) في النسختين: عطف.
(٤) ق: كقولك.
(٥) سقط « لأنك نسقته » من النسختين.
(٦) ب: نسقاً عليه.
(٧) من ب. وفيها: وكذلك آخر الحرف على...
(٨) سقط حتى « أم سالم » من النسختين.
(٩) في الكلام انقطاع.
(١٠) في الأصل: « يشربها الفصل ». والعانية: الخمرة منسوبة إلى عانة. وهي بلد على شط الفرات. وتاجلج: تردد في كلامه ولم يبن.

وعانِيَةٍ كالمِسْكِ، طابَ نَسِيمُها تَلَجلَجَ مِنها حِينَ يَشرَبُها الفَضْلُ
كأنَّ الفَتَى يَوماً وقَد ذَهَبَتْ بِهِ مَذاهِبُهُ يُلفَى ولَيسَ لَهُ أصْلُ[1]

معناه: وربَّ عانِيَةٍ. فأضمرَ «رُبَّ»، واكتفَى بالواو.

والواو في القَسَم

قولُهم: واللهِ، وتاللهِ. وهي من حروفِ الخفضِ، كقول اللهِ، جلَّ اسمُه:[2] (والشَّمْسِ وضُحاها)، [3](واللَّيلِ، إذا يَغشَى)، (والتِّينِ، والزَّيتُونِ)[4]: فهذه واو القَسَمِ. قال الشاعر:[5]

ووالله ما أدري وإنّي لَشاكِرٌ لِكَثْرَةِ ما أولَيتَني كَيفَ أشكُرُ؟

وأما واو النداء

قولُهم: يا زيدُ، وازيدُ، هازيدُ. ومنهم مَن يَحذِفُ حرفَ النداء ويكتفي، فيقولُ: زَيدُ. قال اللهُ، تعالى: [6](يُوسُفُ أعرِضْ عَنْ هٰذا). ومنهم مَن يُثبتُ الألفَ، فيقولُ: أزَيدُ. قال الشاعر:[7]

أيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بَينَ حُلاحِلٍ وبَينَ النَّقا، أأنتِ أمْ أُمُّ سالِمِ؟

---

(١) في الأصل: يلقى.
(٢) الآية ١ من الشمس.
(٣) الآية ١ من الليل.
(٤) الآية ١ من التين.
(٥) أولاني: أنعم عليّ.
(٦) الآية ٢٩ من يوسف.
(٧) انظر الورقة ٥٧.

وواو الإقحام[1]

مثلُ قولِ اللهِ، عزَّ وجلَّ[2]: (إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ويَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ). معناه[3]: يَصدُّون. والواو [فيه واو][4] إقحامٍ. ومثلُه: (ولَقَدْ آتَينا مُوسَى وهارُونَ الفُرْقانَ، وضِياءً[5]). معناه[6]: آتينا موسى وهارونَ الفرقانَ ضياءً. لا موضعَ للواو [ههنا][7]، إلاّ أنّها أُدخِلتْ حَشواً. ومنه[8] قولُ امرىء القيس:[9]

فلَمّا أجَزْنا ساحةَ الحَيِّ وانتَحَى بِنا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفافٍ عَقَنْقَلِ

معناه: انتحَى. فأدخلَ الواو حشواً، وإقحاماً[10]. ومثلُه قولُ اللهِ، عزَّ وجلَّ[11]: (فلَمّا أسْلَما، وتَلَّهُ لِلجَبِينِ، ونادَيناهُ: أنْ يا إبراهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا). معناه: نادَيناه[12]. والواو حشوٌ، على ما ذَكَرَ[13] سِيبويهِ النحويُّ.

---

(١) ق: «فأما واو الإقحام». وهذا العنوان مع ما تحته فيها قبل «فأماواو السنخ».
(٢) الآية ٢٥ من الحج. ق: كقول الله تعالى.
(٣) ق: أي.
(٤) من ب. ق: والواو واو الإقحام.
(٥) الآية ٤٨ من الأنبياء. وزاد هنا في ق: وذكراً.
(٦) سقط حتى «ضياء» من النسختين.
(٧) من ق. ب: فالواو لا موضع لها.
(٨) في الأصل: ومثله.
(٩) شرح القصائد العشر ٥٤ والمنصف ٣: ٤١ والإنصاف ص ٤٥٧ والخزانة ٤: ٤١٣. ق: «بطن حيّ». وأجاز: تجاوز. وانتحى: اعترض. والخبت: ما غمض من الأرض. والقفاف: جمع قف. وهو ما غلظ من الأرض. العقنقل: المتعقد.
(١٠) زاد هنا في ب: خبت هنّ ليس هو حقف.
(١١) الآيات ١٠٣ - ١٠٥ من الصافات. ق: «تعالى». وسقط «ونادياه.. الرؤيا» منها.
(١٢) ق: تله للجبين.
(١٣) ق: «ما ذكر». وانظر الكتاب ١: ٤٨٠.

وواو الإعراب[1]

قولُهم، في حالِ الرفعِ: أخوكَ، أبوكَ[2]، والمؤمنونَ.

وواو الضمير

قولُهم: تَخرُجُونَ[3]، ويَقومُونَ. الواو إضمارُ/جمعِ المذكّرِ[4]. ٧٢

فما كانَ في[5] الأسماءِ فهو واو الإعرابِ، وما كانَ في الأفعالِ فهو واو الضميرِ.

والواو التي تتحوّل[6] «أوْ»

مثلُ قولِ اللهِ، جلَّ وعزَّ[7]: (أإنّا[8] لَمَبعُوثُونَ، أوْ[9] آباؤنا الأوّلُونَ)؟ معناه: وآباؤنا الأوّلونَ[10]. ومثلُه[11]: (ولا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً، أوْ كَفُوراً). معناه: لا تُطِعْ منهم آثماً، ولا كفوراً[12]. ومنه قولُ جرير[13]:

---

(١) هذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «واو العطف» وما تحته.
(٢) ق: «أبوك وأخوك». ب: «أخوك وأبوك في حال الرفع». وسقط «والمؤمنون» من النسختين.
(٣) في الأصل: «يخرجون». وسقط «ويقومون» من ق.
(٤) ق: «ويقولون هذه إضمار جمع المذكر». ب: يقصدون إضمار جميع المذكر.
(٥) ق: «فما في». ب: كلما كان في.
(٦) ق: تحوّلُ.
(٧) ق: «تعالى». ب: عز وجل.
(٨) الآيات ١٦ و١٧ من الصافات و٤٧ و٤٨ من الواقعة. وفي الأصل: «آنا». ق: امينّا.
(٩) هذه قراءة أبي جعفر وشيبه وابن عامر ونافع. البحر ٧: ٣٥٥.
(١٠) سقطت من النسختين.
(١١) الآية ٢٤ من الإنسان.
(١٢) ق: «معناه وكفوراً». وسقط «ومنه.. وكانت» من النسختين.
(١٣) ديوان جرير ص ٤١٦ وأمالي ابن الشجري ٢: ٣١٧ والجنى الداني ص ٢٢٩ والمغني ص ٦٥ وشرح شواهده ص ١٩٦ والعيني ٢: ٤٨٥ و٤: ١٤٥ والهمع ٢: ١٣٤ والدرر ٢: ١٨١ والأشموني ٢: ٥٨.

نالَ الخِلافةَ. أو كانَتْ لَهُ قَدَراً * كما أتَى رَبَّهُ مُوسَى، علَى قَدَرِ

أي: وكانَتْ.

وأما قولُه، تعالى:[1] (ولَو أنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الجِبالُ، أو قُطِّعَتْ بِه الأرْضُ، أو كُلِّمَ بِه المَوتَى)، وما كانَ من هذا النحوِ، فـ «أو»[2] حرفٌ من حروفِ النَّسَقِ، وليسَ بمعنى الواو.

ومعنى الواو[3]: قولُ النابغة أيضاً[4]:

قالَتْ: فيالَيتَما هذا الحَمامُ لَنا * إلى حَمامَتِنا، أو نِصفُهُ، فقَدِ

أي[5]: ونصفُه.[6]

والواو[7] التي تتحوَّل ياء

مثلُ: مِيزانٍ، ومِيقاتٍ، ومِيعادٍ. وأصلُه الواو، لأنّه: وَزَنَ، ووَقَتَ، ووَعَدَ. إلاّ أنّ كلَّ واو إذا انكسَرَ ما قبلَها انقلَبتْ ياءً. والدليلُ على ذلك أنّكَ إذا جَمعتَ قلتَ: مَوازينُ، ومَواعيدُ، ومَواقيتُ[8]. فرَدَدتَه إلى الواو. وقال اللهُ، جلَّ اسمُه:[9] (ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ). وإنّما هو من: لَوْنٍ. قال الشاعر:[10]

---

(١) الآية ٣١ من الرعد.
(٢) في الأصل: فهو.
(٣) سقط «ومعنى الواو» من النسختين.
(٤) انظر الورقة ١٩. ق: «قال النابغة.. نصفِه». ب: أيضاً قال النابغة الذبياني.. نصفَه.
(٥) ب: معناه.
(٦) ق: ونصِفه.
(٧) سقط حتى «بالضمة أو الفتحة» من النسختين.
(٨) في الأصل: موازينَ ومواعيدَ ومواقيتَ.
(٩) الآية ٥ من الحشر.
(١٠) البحر ٨: ٢٤٤. والقتود: جمع قتد. وهو خشب الرحل. واللينة: شجرة النخل. والقرواء: المرتفعة. وتهفو: تضطرب وتتمايل. والجنوب: الأطراف. مفردها جنب.

كأنَ قُتُودِي فَوقَها عُشُّ طائرٍ علَى لِينةٍ قَرْواءَ، تَهفُو جُنُوبُها

يُريدُ: لَوناً من النَّخل.

وإذا كانتِ الواو فاءَ الفِعلِ، وانكسَرَ ما بعدَها، وانفتَح ما قبلَها، حَذَفتَها لأنّ الواو لا تَثبُتُ. مثلُ: وَجَدَ يَجِدُ. كانَ الأصلُ فيه «يَوْجِدُ»، فذَهبتِ الواو لانكسارِ ما بعدَها. ولو كانتْ مفتوحةً لثَبَتَتْ. ومثلُه: وَزَنَ يَزِنُ، ووَعَدَ يَعِدُ. قال اللهُ، عزَّ وجلَّ:[1] (أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً)؟

وإذا كانَ الفعلُ على «فَعِلَ يَفعَلُ»، مما فاؤه واو[2]، ففيه ثلاثُ[3] لغاتٍ: لتميمٍ لغةٌ، ولقَيسٍ لغةٌ، ولسائرِ العربِ لغةٌ، ولأهل الحجازِ لغةٌ.

قالوا في مثلِ ذلك: وَحِدَ يَوحَدُ[4]، ووَجِعَ يَوجَعُ. هذه لغةُ أهلِ الحجاز. قال اللهُ، جلَّ وعزَّ:[5] (قالُوا: لا تَوجَلْ). قال الشاعر:[6]

لَعَمْرُكَ ما أدرِي وإنِّي لأوجَلُ علَى أيِّنا تَغدُو المَنِيّةُ، أوّلُ؟

---

(١) الآية ٨٦ من طه.

(٢) في الأصل: فَعَلَ يَفعَلُ مما فاؤه فاء.

(٣) كذا. وسيورد أربع لغات. وانظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل) والمنصف ١: ٢٠١ - ٢٠٣ وشرح الشافية ٣: ٩٢ والممتع ص ٤٣٢ - ٤٣٣.

(٤) في الأصل: «وَجَد يُوجَد». ووحد: انفرد.

(٥) الآية ٥٣ من الحجر.

(٦) معن بن أوس. ديوانه ص ٥٧ والمقتضب ٣: ٣٤٦ والمنصف ٣: ٣٥ والأمالي ١: ٢١٨ وأمالي ابن الشجري ١: ٣٢٨ و ٢: ٢٦٣ وشرح المفصل ٤: ٨٧ و ٦: ٩٨ وشذور الذهب ص ١٠٣ والأشموني ٢: ٢٦٨ والعيني ٣: ٤٣٩ والخزانة ٣: ٥٠٥. وقيل: إن أوجل ههنا صفة لا فعل مضارع. انظر الخزانة: ٣: ٥٠٥.

وتميمٌ تقولُ: يِيجَعُ[1]، بقلبِ الواو ياءً. قال متمّم بن نُويرة:[2]

قَعِيدَكِ، ألاّ تُسمِعِيهِ مَلامةً ... ولا تَنكَئي قُرْحَ الفُؤادِ فيِيْجَعا

وقال آخر:[3]

بانَتْ أمَيْمَةُ بالطَّلاقِ ... وَنَجَوْتُ مِنْ غُلِّ الوَثاقِ

[٧٣] بانَتْ، فلَم يِيْجَعْ لَها ... قَلبِي، ولَم تَدمَعْ مآقِي[4]

وتقولُ [سائرُ العربِ][5]: أيَجَلُ، ثُمَّ أوجَلُ.[6] تَردُّه إلى أصله، لا نفتاح ما قبلَه

وقَيسٌ تقولُ: ياجَلُ[7]، وتاجَلُ.

فإذا اعتلَّ عينُ الفعلِ فمنه[8] قولُهم: قُلْ. كانَ الأصلُ فيه «أُقْوُلْ»، فاعتلّتِ الواو، وهو عينُ الفعلِ، فاستَثقلوا تحريكَها، فردُّوها في الخِلقةِ إلى «قُوْلْ»[9]، ثم حَذفوا الواو، لاجتماعِ الساكنينِ.

---

(١) في الأصل: «يقول يَيجَعُ». وانظر شرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والخزانة ١: ٢٣٥ ونسب كسر الياء أيضاً إلى بني أسد. انظر اللسان والتاج (وجع) و (وجل).

(٢) المقتضب ٢: ٢٣٨ والمنصف ١: ٢٠٦ وشرح ديوان المفضليات ص ٥٣٩ والكامل ١: ٨٧ وشرح اختيارات المفضل ص ١١٨٤ واللسان والتاج (قعد) و (وجع) والخزانة ١: ٢٣٤ و ٢: ٢١٤ والهمع ٢: ٤٥ والدرر ٢: ٥٥. والبيت في الأصل مشوه. وقعيدك: حافظك. أي: نشدتك بالله حافظك.

(٣) شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦٨ - والغل: طوق من الحديد يجعل في عنق الأسير أو يديه.

(٤) في الأصل: «فلم يَيجَعْ». والمآقي: جمع مؤق. وهو طرف العين يلي الأنف، وهو مخرج الدمع.

(٥) انظر الكتاب ١: ٢٥٧.

(٦) في الأصل: أيجلَ ثم أوجَلَ.

(٧) في الأصل: وليس تقول يا وجلُ.

(٨) في الأصل: منه.

(٩) في الأصل: ردوها في الخلقة إلى قُولِ.

فإذا ثَنَّوا وجَمعوا رَدُّوا الواو، لأنّ[1] اللامَ قد تَحرّكتْ بالضمّةِ، [أو الفتحةِ].

والواو[2] التي في موضع «بلْ»

قولُه، تباركَ وتعالى[3]: (وأرسَلْناهُ إلى مائةِ ألْفٍ، أو يَزِيدُونَ). معناه:[4] بل يَزيدونَ. ومثلُه:[5] (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ، مِن بَعْدِ ذلِكَ، فَهِيَ كالحِجارةِ، أو أشَدُّ قَسْوَةً). معناه: بل أشدُّ قسوةً. فلهذا ارتفعَ «أشدُّ»،[6] وليسَ بنَسَقٍ على الحجارةِ.

وقد تَضعُ العربُ[7] «أمْ»، في موضعِ «بل»، كقولِ الأخطل:[8]

كَذَبَتْكَ عَينُكَ أم رأيتَ بواسِطٍ غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خَيالا

معناه: بل رأيتَ [بواسطٍ][9]. ومنه قولُ اللهِ، تباركَ وتعالى[10]: (أمْ أناخَيرٌ مِن هٰذا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) أي: بل أنا خيرٌ.

---

(١) في الأصل: ولأن.
(٢) كذا. والآيتان التاليتان فيهما «أو» لا الواو. ق: «الواو التي بمعنى بل». ب: «والواو في معنى بل». وهذا العنوان مع ما تحته في ق بعد «أي نصفه».
(٣) الآية ١٤٧ من الصافات. ق: «قوله تعالى». ب: قوله عز وجل.
(٤) ب: يعني.
(٥) الآية ٧٤ من البقرة.
(٦) ق: فلهذا أشد ارتفع.
(٧) ب: وقد توضع.
(٨) انظر الورقة ٥٧. ب: كما قال الأخطل التغلبي:
(٩) من ب.
(١٠) الآية ١٥٢ من الزخرف. ق: قول الله تعالى.

والواو المعلولة

تَقعُ في الأسماءِ والأفعالِ ؛ فإذا وَجدتَ الأسماءَ [والأفعالَ]، وفيها واو أو ياء، فلم تَثبُتْ[1] إذا رَدَدتَ الاسمَ والفعلَ إلى « فَعَلْتُ »،[2] فذلك الاسمُ والفعلُ معتلٌّ[3]. مثلُ: أقُولُ، وأعُودُ[4]، وتَقُولُ، وتَكيلُ[5]. هذه أفعالٌ معتلّةٌ

والدليلُ على ذلك أنّكَ إذا رَددتَها إلى « فَعَلْتُ » لم تَثبتِ الواو والياء، للعلّةِ التي أخبرتُكَ. ألا تَرى أنكَ إذا قلتَ: فَعَلْتُ، من « يَقُولُ » قلتَ[6]: [« قُلْتُ »]. فيَنقصُ عن[7] الأصلِ، لأنّ « فَعلتُ » في الفعلِ الصحيحِ أربعةُ أحرفٍ، و « قُلْتُ » ثلاثة أحرفٍ.

والفعلُ الصحيحُ الذي لا يَذهبُ عند « فَعَلتُ » منه شيء، ولا تَنتقلُ حركتُه إلى حركةٍ[8] ولا سكونٌ، بعضُها إلى موضع بعضٍ، مثلَما يَتحرّكُ[9] في قولكَ: « يَقُولُ ». فالياء[10] متحرّكةٌ،

---

(١) في الأصل: فلم يثبت.
(٢) في الأصل: « فعلتَ » بفتح التاء هنا وفيما يلي. ق: « فإذا وجدت اسماً أو فعلاً ثبتت واواً أو ياء إذا زدت إلى فعلتُ لم تثبت الياء والواو ». ب: فإذا وجدت اسماً أو فعلاً يُبنى فيه واو أو ياء فلم تثبت وذلك إذا رددت إلى فعلتُ.
(٣) في الأصل: المعتل.
(٤) ق: « مثل أعوذ ». ب: مثل أعور.
(٥) ق: ونكيل.
(٦) في الأصل: « تقول قلت ». ق: « تقول تقول ». وما بين معقوفين من النسختين.
(٧) في الأصل: « فينقص على ». ق: فسقط عن.
(٨) ق: « ولا ينتقل حركته ». ب: ولا تنتقل حركته.
(٩) في الأصل: بعضها إلى موضع بعض مثلُما يتحرك.
(١٠) ق: « والباء ». وفي الأصل: « تقول والتاء ». ب: تقول فالتاء.

والقافُ متحرّكةٌ، والواو ساكنةٌ، و «يَقُوْلُ»[1]: يَفْعُلُ. فقد انتقل[2] سكون الواو إلى الفاء[3]، وتَحرّكتِ العينُ[4] وهي[5] في موضعِ الواو من «يَقُولُ». ولو كانَ الفعلُ[6] صحيحاً لم يَتغيّرْ، كقولكَ: يَضْرِبُ، ويَشْتِمُ، ويَخْرُجُ، ويَدْخُلُ.[7]

فهذا فِعلٌ مُضْمَرٌ[8]، لأنّكَ إذا قلتَ: ضَرَبتُ [وشَتَمتُ]، فـ «فَعلت»[9] لم يَتغيّرْ منه شيءٌ. وهو قياسُه.[10]

* * *

مضَى تَفسيرُ الواوات.[11]

تَفسيرُ جُمَلِ اللامِ ألِفَات

وهي ثلاثَ عشْرَةَ:[12]

لا نَهْيٌ، ولا جَحدٌ، ولا استثناءٌ، ولا تحقيقٌ، ولا في موضعِ

---

(١) في النسختين: تقول.
(٢) في الأصل: انتقلت.
(٣) ب: انتقل عن سكون الواو الفاء.
(٤) يريدعين «يفعل»-ب: وتحولت العين.
(٥) في الأصل: وهو.
(٦) ق: «فعلاً». ب: من فعل تقول ولو كان فعلاً.
(٧) سقط «ويخرج ويدخل» من ق.
(٨) يريد أنه حذف بعضه. وهو يقصد الفعل المعتل. ق: «مختصّ»-ب: مختصر.
(٩) في الأصل: «وفعلت»-ق: «لأنك تقول ضربت وشتمت»-ب: لأنك تقول إذا قلت ضربت وفعلت.
(١٠) في الأصل: «قائم». ولعل الصواب: «تامٌّ». وبعده في ب: تم الباب.
(١١) سقط «مضى تفسير الواوات» من النسختين.
(١٢) من ب. والعنوان فيها: «جمل اللام ألفات». ق: لام الألفات.
(١٣) ق: «وهي ثلاثة عشر». ب: هي اثنتا عشرة.